

صفة المفروضة

أبو طالب للنصف من شوال في السنة العاشرة من المبعث وهو ابن بضع وثمانين سنة وتوفيت
بعده خديجة بشهر وخمسة أيام ويقال بثلاثة أيام فحسب وهي ابنة خمس وستين سنة وكانت قريش
تكتف ببعض أذاتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات أبو طالب فلما مات بالغوا في أذاته
فلما ماتت خديجة أقام بعدها ثلاثة أشهر ثم خرج هو وزيد بن حارثة إلى الطائف فأقام بها
شهرًا ثم رجع إلى مكة في جوار المطعم بن عدي وما زال يلقى الشدائد .
وعن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على قريش غير يوم واحد فانه
كان يصلّي ورھط من قريش جلوس وسلى جزور قریب منه فقالوا من يأخذ هذا السلى فيلقيه على
ظهره قال فقال عقبة بن أبي معيط أنا فأخذته فألقاء على ظهره فلم يزل ساجدا حتى جاءت
فاطمة صلوات الله عليها فأخذته عن ظهره فقال